

تسليخ منه العوالم وامد منه المكنونات وسائر المعالم فكان  
صلى الله عليه وسلم لذلك اصل الموجدات وعرض جميع الخلق  
واسلسا استند اليه كل نور خلق منه نور كل شئ **وقد روي**  
عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي ولكن بعض مخالفة عن جابر  
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله باي انت وامي  
احب ابي عن او ليثي وخلقته الله تعالى قبل الاشياء قال يا جابر  
ان الله عز وجل خلق قبل الاشياء نور نبيك من نور ابي من نور  
خلقته و اضافته الى نفسه تشريفا له فجعل ذلك النور يدور  
اي يتردد وينقل في عالم الملكوت بالقدرة حيث شاء الله  
وله يكن ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا حجة ولا نار ولا ملك  
ولا سما ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جن ولا شئ فلما  
اراد الله تعالى ان يخلق الخلق قسمه ذلك الى النور ابي اقبس  
منه اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول القلم ومن الثاني  
الروح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع اربعة اجزاء  
فخلق من الاول **احملة** العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث  
باق الملائكة ثم قسم الرابع اربعة اجزاء فخلق من الاول  
السموات ومن الثاني الارض ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم  
الرابع اربعة اجزاء فخلق من الاول نور ابصار المؤمنين

ومن الثاني

انفسهم

ومن الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله ومن الثالث نور  
انفسهم وهو التوحيد **والله اعلم** رسول الله الحديث  
وفي حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا عمر  
ان دري من انا انا الذي خلق الله عز وجل قبل كل شئ نورى  
فوجد لله فبقي في سجوده سبعمائة عام فاول كل شئ سجد لله  
نورى ولا تخفى يا عمر ان دري من انا انا الذي خلق الله العرش  
من نورى والكرسي من نورى واللوح من نورى والقلم  
من نورى والابصار من نورى والعقل الذي في رؤس الخلق  
من نورى ونور المعرفة في قلوب المؤمنين من نورى ولا تخفى  
وفي سيرة الجاهلي نقله عن كتاب التشرقيات في المناقب المعجزة  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
جبريل عليه السلام قال يا جبريل انك عثرت من البسيتين فقلت  
يا رسول الله لست اعلم غير ان في المحجاب الرابع فما يطلق  
في كل سبعين الف سنة رايته اثنين وسبعين الف مرة فقال  
عليه الصلاة والسلام وعزق ربي انا ذلك الكوكب  
عطر اللهم بحال السابا عطر صالحة واوجب تسليم على اكمل  
مولود واجل مودود و افضل عليهم اللهم صل وسلم وبارك عليه  
وعلى آله واجعلنا يا مولانا من اعظم المحبوبين لئديه والتعظيم يا اباي